تطوير الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي للتخفيف من حدة الاستقطاب الفكري لدى الشباب الجامعي.

إعـــــــــداد

أ/ إسماعيـــــل علي أحمد الصغير

المعيد بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بالقاهرة

د/ عليو علي ابراهيم عليو

أستاذ خدمة الجماعة المساعد

بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

بكلية البنات الإسلامية بأسيوط

د/ أسامة أحمد حسن أحمد

مدرس بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية التربية جامعة الأزهر بالقاهرة

تطوير الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي للتخفيف من حدة الاستقطاب الفكري لدى الشباب الجامعي.

إسماعيل علي أحمد الصغير، عليو علي ابراهيم عليو، أسامة أحمد حسن أحمد

تخصص خدمة جماعة، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع, كلية التربية بالقاهرة, جامعة الأزهر, جمهورية مصر العربية.

[1]البريد الإلكتروني للباحث الرئيس: esmailelhwary2@gmail.com

المستخلص:

استهدفت الدراسة التعرف علي واقع الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية الشباب الجامعي، ومحاولة وضع تصور مقترح لتطوير الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في مواجهة الاستقطاب الفكري للشباب الجامعي, وذلك من خلال التعرف علي واقع الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية الشباب, وكذلك أهم الوسائل التي يتم بها استقطاب الشباب, وأهم الأثار المترتبة علي الاستقطاب. وانطلقت الدراسة من أهداف أهمها وصف وتحليل الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية الشباب في مواجهة الاستقطاب الفكري للشباب الجامعي, من خلال الكشف عن أهم المعوقات التي تؤثر علي الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في مواجهة استقطاب الشباب فكريًا ودوره في التنمية والاستقرار, ومحاولة وضع تصور مقترح لتطوير الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في مواجهة الاستقطاب الفكري للشباب الجامعي, وتعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية التحليلية, واعتمدت الدراسة على (منهج دراسة الحالة)، وتم تطبيق البحث على عينة قوامها (60) مفردة من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب بكليات جامعة الأزهر بالقاهرة فرع البنين. **وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:** 1-: أن هناك قصورًا في أداء الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بأجهزة رعاية الشباب الجامعي. 2- أن هناك معوقات مرتبطة بالأخصائيين الاجتماعيين العاملين بأجهزة رعاية الشباب. 3- أن هناك معوقات مرتبطة بالشباب الجامعي. 4- أن هناك معوقات مرتبطة بالجامعة.

الكلمات المفتاحية: التطوير، الأداء المهني، الاستقطاب الفكري.

Developing the Professional Performance of the Social Worker to Decease the Intellectual Polarization among University Students

Ismail Ali Ahmed Al-Saghir[1], Eleiw Ali Ebrahim, Osama Ahmad Hassan.

Department of Social Work and Community Development, Faculty of Education, Al Azhar University, Egypt.

[1]**Corresponding author E-mail: esmailelhwary2@gmail.com**

ABSTRACT:

The current study aimed to identify the status-quo of the professional performance of the social worker in the university youth welfare offices and to try to develop a suggested proposal to develop the professional performance of the social worker in counter to the intellectual polarization of youth, through identifying the status-quo of the professional performance of the social worker in youth welfare offices, as well as the most important means by which youth are polarized, and the most important effects of polarization. Therefore, the study started from the most important objectives, description and analysis a description and analysis of the professional performance of the social worker in the offices of youth welfare to counter the intellectual polarization of university youth and to identify the most important the most important obstacles that affect the professional performance of the social worker to encounter polarizing youth intellectually and its role in development and stability. The study also sought to develop a suggested proposal to develop the professional performance of the social worker in counter to the intellectual polarization of university youth. The current study followed the analytical descriptive method based on (the case study approach). The research was administered to a sample consisting of (60) social workers working in youth filed. The study revealed that there is a lack of performance of social workers working in the university youth welfare agencies. There are obstacles related to social workers working in youth welfare agencies. That there are obstacles related to university youth. There were obstacles related to the university.

Keywords: Development, Professional Performance, Intellectual Polarization.

أولاً: مقدمة البحث:-

لقد واجهت مصر مرحلة شديدة الخطورة عقب ثورة (25) يناير و(30) يونيو قضايا ومشكلات هددت أمن الحاضر وحاولت النيل من المستقبل, فالواقع المصري شهد متغيرات اجتماعية, وثقافية, وأمنية, واقتصادية, وسياسية, داخلية وخارجية, والتي القت بظلالها علي الواقع المصري واضافت ضغوط وتحديات أثرت علي انطلاقه نحو التنمية والتقدم.

ولعل من أبرز هذه التحديات انتشاراً في الآونة الأخيرة ما يعرف بالجماعات المنحرفة والتي تعتبر آياً كانت مرجعياتها جماعات مخالفة للدين, ونصوص القانون, بعيدة كل البعد عن الوسطية, والاعتدال, والقيم الأخلاقية, والثقافية, والسياسية, والمعايير الاجتماعية, والأعراف السائدة والمقبولة اجتماعيًا.

ولعل ما يزيد من خطورة الأمر أنهم الفئات الأكثر استهدافاً للاستقطاب من قبل تلك الجماعات, والتي تنجح في ذلك بالفعل يتم استقطابهم تجاه هذه الجماعات المنحرفة بشكل مباشر أوغير مباشر, حيث يمثل الشباب ذروة القوي البشرية العاملة, هذا إلى جانب اعتبارهم العنصر المنتج والمستهلك في أن واحد، كما أنهم العامل الفعال في أي عملية تخطيط اجتماعي أو اقتصادي.

هذا وتحتل قضايا الشباب موقعًا مركزيًا علي رأس قائمة أولويات واهتمام المجتمع المصري، فهو يعكس من جانب اعترافًا، بخصوصية القضايا المتعلقة بالشباب, ويعبر من جانب أخر مدي تشابك هذه القضايا مع التحديات السياسية, والاقتصادية, والاجتماعية, التي تواجه المجتمع المصري, ومن ثم فإن الاستثمار الأمثل للشباب يعتبر عائد غير محدود علي المجتمع, علي اعتبار أنهم أهم الطاقات البشرية التي تحتاج إلى المحافظة عليها.

ولعل ما سبق يلقي بالمسئولية علي مختلف المهن والتي من بينها مهن المساعدة الإنسانية عموماً والخدمة الاجتماعية بوجه خاص بما تملكه من معارف ومهارات وطرق متخصصة في هذا الشأن, ومن أهمها وأبرزها طريقة خدمة الجماعة بما تقدمه من برامج مهنية وربط الشباب بعضوية جماعات هادفة وديناميكية في إطار مؤسسة متخصصة في رعاية الشباب الجامعي والاستجابة للمتغيرات التي يمر بها المجتمع المصري, وذلك من أجل القيام بدور فعال لمواجهة هذا الخطر المحدق، والذي أصبح له تأثير قوي علي حياة الشباب المصري من ناحية, والمجتمع من ناحية أخري, حيث يمكن لخدمة الجماعة أن تساهم في إكساب الشباب الاتجاهات المرغوبة, وتعديل الاتجاهات السلبية, وبث القيم الدينية, وتنمية المعارف, وذلك لتحسين قدراتهم علي الأداء الاجتماعي.

لذا فهي أقرب الطرق للتعامل مع الشباب فهي لا تستطيع بأي حال من الأحوال أن تتجاهل أسباب الاختلافات السياسية والاجتماعية والبيئية والسيكولوجية التي تحيط بالشباب، وحيث لا يجوز أن تظل خدمة الجماعة تتعامل مع هذا الجيل والأجيال القادمة بنفس الأساليب والأدوات التقليدية، بل يجب البحث عن أساليب حديثة تتناسب مع ما أفرزته التطورات الحديثة من مستجدات الأمر الذي يستلزم التحديث المهني للتخفيف من استقطاب الشباب في اتجاه هذه الجماعات المنحرفة من منظور خدمة الجماعة ولكن ذلك لا يمكن تحقيقه بمعزل عن الوقوف

على واقع الأداء المهني لخدمة الجماعة في هذا الصدد, ومعوقاته, ومن ثم اقتراح رؤية ملائمة للتطوير والتحديث المهني وهوما يعبر عن قضية الدراسة الراهنة.

ثانياً: الدراسات السابقة:

هدفت دراسة **(حمزة, أحمد ابراهيم 2006م)** تحديد المعارف التي يحتاج اليها الأخصائي الاجتماعي المدرسي, والتي يمكن عن طريقها توفير جوده تعليم الخدمة الاجتماعية, وايضا تحديد مجموعه من المؤشرات التخطيطية التي قد تساهم في تحسين وتلبية الاحتياجات المعرفية للأخصائي الاجتماعي الذى يعمل في المجال الدراسي, واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة .وتوصلت الدراسة الى ان هناك متطلبات من وجهة نظر المبحوثين في مراتب متأخرة , وهذا لا يمكن تفسيره على انه راجع الى نقص اهمية تلك المتطلبات , ولكن قد تكون تلك المتطلبات لا يلجأ اليها الأخصائي الاجتماعي في العمل, وبالتالي فهو يمارس في حدود معارفه وخبراته التي اكتسبها, دون اهتمام بما هو حديث في المجال المهني , وهو ما يجب ان يؤخذ في الاعتبار كمعيار من معايير الجودة في تعليم الخدمة الاجتماعية , بما يساعد في اعداد اخصائيين اجتماعيين قادرين على التعامل مع المتغيرات المعاصرة..

كما هدفت دراسة (**فيحان, محمد دحيم 2008م**) إلى الوقوف على مظاهر التطرف الفكري لدى بعض الشباب الجامعي السعودي, وابراز ابعاد التطرف الفكري لدى بعض الشباب الجامعي بالمجتمع السعودي من جميع الابعاد الدينية والسياسية والنفسية والثقافية وتوصلت الى ان عدم توافر فرص العمل لدى الشباب السعودي بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض يؤدى الى التطرف في الفكر بين الشباب.

بينما هدفت دراسة **(عوض, محمد بن أحمد 2009 م)** إلى التعرف على دور الجامعات العربية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابها, حيث أشارت إلى دور الجامعات العربية في تحقيق الأمن الفكري, وتعزيز الهوية الثقافية لدي الطلاب, وحاولت الإجابة على ما دور الجامعات العربية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلابها؟ واستخدمت المنهج الوصفي, وتوصلت إلى نتائج من أهمها, العمل على تنمية قيم الانتماء والمواطنة للحفاظ على الهوية الثقافية واكتشاف أنواع الانحراف الفكري مبكرًا لدى الطلاب بأساليب غير تقليدية.

كما هدفت دراسة (**حسين, فاطمة يس 2010م**) تحديد الجوانب التي تسهم في زيادة كفاءة الأداء المهني للإخصائي الاجتماعي بجمعيات التكافل الاجتماعي وتوصلت الدراسة إلى وجود ضعف في المعارف العامة والمهنية اللازمة لأداء الإخصائي الاجتماعي لدوره ومنها القصور في الاطلاع على أحدث المراجع وحضور المؤتمرات واستخدام الأساليب العلمية الحديثة وكذلك قصور في القيم المهنية اللازمة للإخصائيين الاجتماعيين ومنها السرية والعدالة الاجتماعية والحرية الفردية والموضوعية وكذلك قصور في المهارات المهنية اللازمة للأداء المهني للإخصائي الاجتماعي ومنها مهارة الاتصال وإيجاد التكامل .وقد اقترحت الدراسة : ضرورة الارتقاء بالأداء المهني للأخصائي الاجتماعي وتوفير العديد من المتطلبات المعرفية والمهاريه والقيمية .

كما استهدفت **دراسة كونوفروآخرون (Conover and others, 2010م)** التعرف علي كيفية الاستقطاب السياسي على تويتر, وأوضحت الدراسة دور وسائل الإعلام الاجتماعية في تشكيل المجال العام, وتسهيل الاتصال بين الشبكات الاجتماعية ذات التوجهات السياسية المختلفة, حيث قاموا بدراسة شبكات التواصل السياسي على تويتر قبل ستة أسابيع من الانتخابات النصفية الأمريكية عام 2010م, حيث اوضحوا مدى تأثر الافراد بهذه الشبكات مما أدى بالبعض إلى العزلة السياسية.

بينما أشارت **دراسة (محمد, مثيب ناصر 2011م)** إلى دور المواقع الإلكترونية في نشر الغلو الديني, وأوضحت مدي خطورة هذه المواقع ودورها في نشر الغلو الديني, وحاولت الإجابة على ما دور المواقع الإلكترونية في نشر الغلو الديني؟ واستخدمت المنهج الوصفي, وتوصلت إلى نتائج من أهمها, أن للمواقع الإلكترونية سمات متطرفة أثرت على الثقافة الاجتماعية للفرد داخل أسرته ومجتمعه, وأن الشباب أصبحوا هدفًا لهذه المواقع مما تبثه من أفكار هدامة، وربط هذه الأمور بالجهادية مما يجعلهم عرضه كبيرة للاستقطاب.

بينما هدفت دراسة (**الجهني, فوازبن عقيل: حسين, محمد فتحي عبد الفتاح2012م**) الي بناء تصور مقترح لتفعيل دور جامعة تبوك في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب, واستخدمت المنهج الوصفي, وتوصلت إلى أن من أسباب تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب, الغزو الثقافي بين صفوف المسلمين, الصراع الفكري المتفاوت من بلد لأخر, وسائل الإعلام, انحسار الخصوصية الثقافية.

بينما هدفت دراسة **(السيد, محمد هاشم 2015م)** إلى تحديد دور رعاية الشباب في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي, والتعرف على المعوقات التي تواجه رعاية الشباب في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي, ووضع تصور مقترح لتفعيل دور رعاية الشباب في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي, وتنتمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح الاجتماعي, وتوصلت إلى نتائج من أهمها وجود قصور في أداء الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في أجهزة رعاية الشباب في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي, وأوصت بضرورة التركيز على برامج التنمية البشرية المرتبطة بأجهزة رعاية الشباب الجامعي وذلك لتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.

كما هدفت **دراسة (حسن, أسامه أحمد 2017م)** إلى التعرف على واقع المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي والأثار المترتبة على الاستقطاب, وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية القائمة على منهج دراسة الحالة, وحاولت التوصل إلى تصور تخطيطي لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي للحد من الاثار المترتبة على الاستقطاب, وتوصلت إلى العديد من النتائج والتي من أهمها: أن من أهم الوسائل التي يتم بها استقطاب الشباب الجامعي الأغراء بالمال, والإغراء بالمنصب, وسائل الأعلام, ومواقع التواصل الاجتماعي, وجماعة الأصدقاء, وأن مستوى المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي مستوى متوسط, وأن أهم الأثار المترتبة على الاستقطاب تمثلت في العنف والتطرف وضعف الانتماء للوطن.

كما هدفت دراسة (**الفقي, مصطفى محمد: عبدالمحسن, ابراهيم حجاج,2018م**) سلطت الدراسة الضوء على التطرف الالكتروني المرتبط بالإرهاب كما يدركه الشباب الجامعي،

رؤية علاجية من منظور الخدمة الاجتماعية. واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي. وأشارت الدراسة إلى عدة نتائج من أبرزها، استغلال ضعف الوعي المعرفي الديني لدي الشباب من خلال وسائل المخاطبة الجنابة، وتوجيه الأعضاء إلى أن السمع والطاعة للأوامر والتكليفات مرتبطة برضا الله وقوة الإيمان، وكذلك تشكيك الشباب في الأصول الدينية وتبني الأفكار الشاذة، ولذلك يجب تفعيل دور الدعاة لنشر التعاليم الصحيحة للإسلام.

كما هدفت أيضا دراسة **(أحمد, وائل المحضر أنور 2021م)** إلى وضع برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتطوير الأداء المهني لفريق العمل في مواجهات أزمات المدن الجامعية وتوصلت إلى أن هناك ثمة قصورًا في الأداء المهني لفريق العمل والتي أكدت على حاجته الى تنفيذ برنامج تدريبي لتطوير الأداء المهني.

ثالثاً: مشكلة البحث وتساؤلاته:-

تعتمد مهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية في ممارستها على العديد من المهارات المهنية ويتمحور اهتمامها في العنصر البشرى وهو (الإنسان) والذى يعتبر المورد المهم في تنمية المجتمع، ويتطلب ذلك إعداد أخصائيين اجتماعيين على درجة كبيرة من التخصص والخبرة التي تمكنهم من أداء أدوارهم بكفاءة, حيث تتطلب ممارسة الخدمة الاجتماعية معارف متصلة بالخدمة الاجتماعية والمهارة في تطبيق هذه المعارف فضلاً عن الخبرات التي يمكن اكتسابها من خلال التدريب المستمر لتحسين الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين, حيث يعتبر الأداء المهني هو عصب الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية, لما يمثله من تدعيم الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين، وذلك من خلال إكسابهم كل جديد من المعارف والمهارات وتنمية قدراتهم وصقل مهاراتهم وتطوير طرق أدائهم المهني، حيث أن تطوير ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية يعتمد على, التعليم المستمر وبدونه تصبح الممارسة في حالة ضعف.

ومن العرض السابق يتضح أن هناك بعض المشكلات التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب بالجامعات والتي تعوق أدائهم المهني والتي تؤثر بالطبع على تعاملهم مع هذه الفئه (الشباب الجامعي) حيث أن هذه الفئه تعانى من مشكلات اجتماعية واقتصادية وثقافية, تتمثل في الفقر واليأس وانعدام اضطلاع المؤسسات المعنية بدورها, والبطالة, والمشكلات النفسية المتمثلة في القلق النفسي والعزلة والانطواء, بالإضافة إلى المشكلات السياسية كالفراغ السياسي والتعصب لبعض الأحزاب, كما يتم استغلال بعض المشكلات للتأثير في الاتجاه العام للشباب, والتي تكون محصلتها الرئيسة هي ضعف المسئولية الاجتماعية والتي تستغلها بعض الجماعات المنحرفة مثل (جماعات الضغط والمصالح) ذات الأهداف الشخصية لاستقطاب هذه الفئه من الشباب وشحنها بالأفكار الهدامة, ومن ثم فإن مشكلة الدراسة تكمن في التساؤلات التالية.

- ما واقع الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب الجامعي؟
- ما العلاقة بين الأداء المهني ووقوع الشباب في براثن الاستقطاب؟
- كيف يكون للأخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية الشباب بالجامعات دور في تنمية الوعى لدى الشباب في مواجهة الاستقطاب الفكري؟

رابعاً: أهداف البحث:-

تتمثل أهداف البحث في ما يلي:-

1- التعرف على الدور الفعلي للأخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية الشباب الجامعي في مواجهة الاستقطاب الفكري.

2- التعرف على المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية الشباب الجامعي في مواجهة الاستقطاب الفكري.

3- التوصل إلى تصور مقترح لتطوير الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في مواجهة الاستقطاب الفكري للشباب الجامعي.

خامساً: أهمية البحث:-

1- الضعف في الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب رعاية الشباب بالجامعات وما يترتب على هذ القصور والضعف من مخاطر على هذه الفئه من الشباب وتركهم بدون مرجعيه صحيحة وهو ما يجعلهم هدف سهل للاستقطاب من قبل بعض الجماعات المنحرفة وملئ عقولهم بأفكار هدامة واستخدامهم في أعمال تخريب ضد الدولة. وهو ما يتفق مع سعي المهنة الى توسيع نطاق نظرية الممارسة الخاصة بها, كما يواكب متطلبات المجتمع منها.

2- التعرف علي جماعات الضغط من منظور الخدمة الاجتماعية.

3- مساعدة الشباب بصفه خاصه على فهم القضايا الحقيقية لمجتمعهم والتعامل معها برشد وحكمه خاصة في ظل الحراك الاجتماعي والثقافي والسياسي السائد.

4- مساعدة صانعي القرار في اتخاذ ما يلزم لمساعدة الشباب على مواجهة الاستقطاب بأشكاله المختلفة.

5- قد تساعد نتيجة هذه الدراسة في تطوير البرامج الخاصة بمكاتب رعاية الشباب بالجامعات للحد من الأثار المترتبة على استقطاب الشباب.

6- الإسهام في تقديم بعض الحلول للمسئولين بمكاتب رعاية الشباب الجامعي نحو تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب لحمايتهم من براثن الاستقطاب.

7- التعرف علي المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية الشباب والتي تحد من تطوير أدائه المهني.

سادساً: مفاهيم البحث:-

تناول البحث المفاهيم التالية: (التطوير- الأداء المهني – الاستقطاب الفكري)

- **مفهوم التطوير:** التطوير لغة: طوره, حوله, وهو مشتق من الطور.

وتطور: تحول من طور إلى طور أخر.

ويعنى التغير التدريجي الذى يحدث في بيئة الكائنات الحية وسلوكها ويطلق أيضًا على التغير التدريجي الذى يحدث في تركيبة المجتمع أو العلاقات أو النظم أو القيم السائدة فيه (المعجم الوسيط: معجم اللغة العربية,2004م, ص57).

- **مفهوم التطوير في قاموس الخدمة الاجتماعية:**

حيث يعرف مفهوم التطوير: بأنه أساليب فنيه وإدارية تعتمد على نظريات الأنساق وتوجهات العلاقات الإنسانية لتدعيم أعضاء الجماعة على حل المشاكل معا وتحقيق اتصال أكثر فاعليه فيما بينهم وكفاية أكبر في الإنتاج عن طريق تشجيع الابتكار والتنسيق, وتنمية التنظيم وهو عملية طويلة الأجل وأسلوب إداري يستخدم أساليب فنيه متنوعه (السكري: أحمد شفيق, 2000م, ص354).

- **مفهوم التطوير إ جرائيًا:**

1- التغير والتحول إلى الأفضل.

2- الإعداد الجيد عن طريق التزويد بالمهارات والمعارف والقيم.

4- مواكبة التطورات الحديثة المتسارعة ومتطلبات المجتمع من المهنة في مجال الاستقطاب

- **مفهوم الأداء المهني:**

الأداء المهني في اللغة: مأخوذ من التأدية بمعنى إيصال الشيء إلى المرسل إليه (المنجد في اللغة والإعلام: 2009م, ص6).

ويشار إليه على أنه: أدى الشيء قام به وأنجزه والأداء هو العمل والإنجاز والتنفيذ, الفعل الممارس أو الجهد المبذول (المعجم الوجيز: 2000م,ص).

ويقصد بالأداء المهني في الدراسة الحالية: الممارسات المهنية التي يمارسها أ في مجال رعاية الشباب الجامعي انطلاقا من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المهنية, التي سبق له ان اكتسبها وشكلت دوره المهني وتوافقت مع مسماه الوظيفي.

- **مفهوم الاستقطاب الفكري:**

يشير لفظ الاستقطاب في اللغة: إلى جمع الأجزاء في ناحية واحدة وهى مصدر استقطب, (المعجم الوسيط: 2011م,ص 47).

والفكر في اللغة: هو تردد القلب وتأمله, قال بن فارس: الفاء, الكاف, والراء, تردد القلب في الشيء, يقال: تفكر إذا ردد قلبه معتبراً, رجل فكير: كثير الفكر (معجم مقاييس اللغة: 2007م, ص446)

والفكر في الاصطلاح: والفكر هو: إجراء عملية عقلية في المعلومات الحاضرة, لأجل الوصول إلى المطلوب. والمطلوب هو: العلم بالمجهول الغائب.

- **مفهوم الاستقطاب الفكري إجرائيًا:**

هو محاولة بعض القوى والجماعات المنحرفة وأصحاب المصالح الشخصية جذب الشباب إليها لتأييدها وتقديم وجهة نظرهم على أي وجهة نظر أخرى والعمل على استغلالهم في المواقف المختلفة وذلك من خلال زرع أفكار خاطئة في عقولهم لتحقيق مصالح تخدم اغراضها بها.

سابعاً: الموجهات النظرية:-

- نظرية الدور الاجتماعي (Social Role Theory):

أ - مفهوم الدور:

هو أكثر المفاهيم التي يتضح بها التكامل بين المتغيرات الشخصية والجماعية، فأعمال الجماعة ابتداءً من الجماعات التي يقوم التفاعل فيها على أساس الوجه للوجه إلى الجماعات المنظمة والتجمعات تحدث كلها عن طريق الأدوار المترابطة، ومن هنا يتضح أن الدور هو عمل فردي يقوم به الفرد في موقف جماعي (فهمي, محمد سيد: 2002م, ص 92).

وتستمد نظرية الدور متغيراتها من العناصر الحضارية والاجتماعية ودراسات الشخصية ووحدات النظرية، أو العناصر الإدراكية الرئيسية هي:(فهمي, محمد سيد: **2002م,مرجع سبق ذكره ص 92)**

1. الدور Role وحدة الحضارة 0

2. المركز أو الوضع Position المجتمع 0

3. الذات Self الشخصية 0

ويمكن تعريف هذه العناصر الثلاثة كل على حدة فيعرف الدور بأنه المطالب المعنية بحكم تركيب الجماعة كالمعايير. التوقعات أو المحرمات. المسئوليات ، وهي شيء خارج الفرد المعين.

كما يعرف الدور بأنه توجيه أو فهم الشخص للجزء الذي ينبغي أن يلعبه في التنظيم.

وأيضاً يعرف الدور عادة بأنه أفعال Actions الأعضاء الأفراد مع ملائمة هذه الأفعال للمعايير السائدة وهنا يشير إلى الطرق التي بها يفعل، وعليه فإن نظرية الدور تعتمد على محور التفاعل بين الذات والدور فالشخص يحتفظ بالفعل بوصف الوحدة العامة للتفاعل بالإضافة إلى وحدة أدق هي الدور.

إذاً نظرية الدور تقوم على الفعل المتبادل بين الأشخاص ولكن هذه الأفعال تنظم الدور كما تقوم على التفاعل بين الدور والذات. أما المركز هو الوضع الذي يشغله الفرد في المجتمع بحكم سنه أو جنسه أو ميلاده أو حالته العائلية أو وظيفية أو تحصيله.

والمقصود بالذات هنا ذلك التنظيم الداخلي للفرد الذي يشمل الصفات والسمات والاتجاهات والعادات

ب- مكونات نظرية الدور: (بدران, محمود عبد الرشيد: وعسكر, أحمد السيد: **2003م, ص ص 316- 320**).

تتحدد القضايا الرئيسة لنظرية الدور فيما يلي:

1- أن علاقتنا مع غيرنا من الأفراد ومع الظروف والمواقف المختلفة طبقاً لنظرية الدور لا تحدث بشكل عشوائي بل تخضع لأساليب من السلوك المحدد والمتوقع اجتماعياً.

2- تتحدد أدوار الفرد بطرق متعددة فقد تتحدد بشكل تلقائي عن طريق السن أو الجنس أو بسبب شغل الفرد لمكانة مهنية معينة.

3- لكل دور مقومات لازمة لأدائه تنشأ وتحدد مقومات ومتطلبات كل دور من المعايير الثقافية, وتتضمن متطلبات الدور صفات تحددها المعايير الثقافية ويتوقعها الاخرون.

4- تتفاوت الأدوار من حيث درجة وضوحها حسب كل دور حسب طبيعة المجتمع , فكلما كان الدور غامضاً أوغير محدد يتسبب في معاناة الأفراد الذين يمارسونه.

5- يشغل كل فرد عدد من الأدوار تتغير من مرحلة إلى أخري.

6- يتم التكامل بين الأدوار إذا شارك كل شريك في دور معين دوره بشكل تلقائي سهل دون صعاب وبالطريقة المتوقعة منه .

7- يحدث التعارض في الأدوار أو عدم تكاملها معاً لأسباب عديدة كعدم استقرار البناء أو النسق أوعدم وضوح تعريفات الأدوار داخله أو فشل المشتركين في الدور في إحداث التناسق بينهم.

8- عندما يكون هناك غموض أو تضارب أو تناقض في توزيع الأدوار يحدث عدم توازن في النسق الاجتماعي.

9- كثيراً ما يتعرض سلوك الأفراد في الحياة الواقعية إلى التقويم من جانب الأخرين بشكل من الأشكال وذلك علي الدوام.

ومن خلال ما سبق يتضح أن الدور يرتكز على مجموعة من الحقائق الأساسية وهي:**(مجموعة من أساتذة علم الاجتماع بالجامعات المصرية, 2002م, ص 122).**

1. **الدور المعياري:**

وهو مجموعة المواصفات أو المتطلبات الناتجة من المجتمع، أو من الثقافة الكلية والتي ترسم للأشخاص أدوارهم في حدود مراكزهم المتباينة.

2. **الدور المتوقع:**

وهو مجموعة من المواصفات، أو المتطلبات التي يتطلبها (الأنا) من الآخر والعكس صحيح، في موقف تفاعل يتأثر تأثراً كبيراً بالثقافة الفرعية لكل منها.

3. **الدور الوظيفي:**

هو الدور المؤدى بالفعل وذلك لأنه يؤدي وظيفة التوافق مع الثقافة الكلية أو الفرعية أو الجماعية.

ويعتبر الدور المعياري في هذه الدراسة هو الدور الذي يقوم به الإخصائي الاجتماعي في برامج العمل مع الجماعات في جهاز رعاية الشباب الجامعي من خلال وظيفته في ضوء سياسة جهاز رعاية الشباب بالجامعة.

أما الدور المتوقع في هذه الدراسة وهو قدرة الإخصائي الاجتماعي على استخدام المهارات في مساعدة جماعات الشباب الجامعي في مراحل البرامج المختلفة بداية من تصميم البرامج وحتى مرحلة تقويم البرامج مروراً بمرحلة التنفيذ مع التركيز على قدرة الإخصائي الاجتماعي في مواجهة الصعوبات والمعوقات التي تعترض برامج رعاية الشباب بالجامعة.

أما عن الدور الوظيفي في هذه الدراسة وفي إطار نظرية الدور فهو استخدام الإخصائي الاجتماعي لمعارفه وخبراته ومهاراته التطبيقية من خلال مجموعة من آلياته الإجرائية لمساعدة جماعات الشباب في مراحل برامجهم المختلفة، وهذا الدور يعتبر هو الدور الفعلي الممارس للإخصائي الاجتماعي في برامج العمل مع الجماعات في مجال رعاية الشباب بالجامعة.

ج-أهمية نظرية الدور في طريقة العمل مع الجماعات:(الدسوقي: كمال2007م,ص10)

ويمكن عرض أهمية نظرية الدور لطريقة خدمة الجماعة كما يلي:

1- تحاول فهم السلوك الإنساني بالصورة المعقدة التي يكون عليها.

2- تقدم إطار نظري مناسب في بعض المواقف لمساعدة الأخصائي علي فهم الموقف الذي يعمل من خلاله.

3- تحديد مجموعة من القيم السائدة والمتغيرة في المجتمع والجماعة.

4- تساعد أخصائي الجماعة علي القيام بكافة عمليات الممارسة المهنية من التحديد والتخطيط وتنفيذ الخطة ومتابعتها وتقويمها.

5- توضيح مدي مشاركة العضو في الجماعة وإشباع احتياجاته حسب نظام الجماعة.

6- يعد مفهوم الدور الاجتماعي مفهوماً مفيداً لفهم العلاقات والشخصية للفرد والجماعة في المواقف الاجتماعية

د- أوجه الاستفادة من هذه النظرية في الدراسة الحالية:

تعمل الدراسة الحالية على تطوير دور الإخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع جماعات الشباب, وانطلاقاً من نظرية الدور يمكن تحديد الدور النظري لأخصائي الجماعة عند عمله في برامج جماعات الشباب الجامعي بجامعة الأزهر, ثم التعرف علي الدور الممارس الفعلي للأخصائي في تلك البرامج, ثم محاولة استخراج النتائج من خلال عقد مقارنة بين الدورين النظري المتوقع والدور الفعلي الممارس، بذلك يمكن للدراسة الحالية الاستفادة من نظرية الدور كموجه نظري لها. وكذلك في تحليل نتائج الدراسة الميدانية بموجهات الدراسة النظرية.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للبحث:-

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف علي واقع الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بمكاتب

تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية التحليلية, حيث تهدف إلى جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها, ولذلك يستطيع الباحث إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي تتصدي لها الدراسة وكذلك يستطيع الباحث من خلال الاعتماد علي الدراسة الوصفية الحصول علي بيانات يستفيد منها في الظروف الحالية, ويمكن من خلالها الكشف عن التطورات أو الاتجاهات أو الأحداث المحتملة أو المقبلة (عثمان, محمد عبد السميع: 2000م, ص132)

- **المنهج المستخدم:**

اعتمدت الدراسة الحالية علي استخدام منهج دراسة الحالة حيث يمكن الاعتماد علي المصادر غير المادية المتمثلة في ملاحظات الباحث المباشرة, وكذلك استجابات المبحوثين وإجاباتهم علي

اسئلة عن خبراتهم الحالية والماضية, بما يربط ماضي المعلومة بحاضرها, والجوانب الذاتية بالموضوعية وتسهم في تشخيص الموقف البحثي بدقة, مما يدفع إلي الثقة في تعميم نتائجها.

- **مجالات البحث:**

- المجال المكاني:

حيث أن الدراسة الحالية تعتمد علي منهج أسلوب دراسة الحالة فقد تم تحديد المجال المكاني بالحالة موضوع الدراسة والتي تمثلت في عينة بحثية قوامها(60) من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب الجامعي بكليات جامعة الأزهر بنين بالقاهرة, وذلك للتعرف علي واقع الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية الشباب الجامعي, ومن ثم التوصل إلى وضع تصور مقترح لتطوير الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في مواجهة الاستقطاب الفكري لجماعات الضغط.

- المجال البشري: الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب بكليات جامعة الأزهر بنين بالقاهرة حيث تم تطبيق البحث على(60) فرد من الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب رعاية الشباب بكليات جامعة الأزهر بنين بالقاهرة.

- **خصائص عينة الدراسة:**

جدول رقم (1)

وصف عينة الدراسة بحسب السن

السن	**25: أقل من 30**	**5**	**%8,3**	**60**
	30: أقل من 35	**12**	**%20**	
	35: أقل من 40	**8**	**%13,3**	
	40: أقل من 45	**8**	**%13,3**	
	45 فأكثر	**27**	**%45**	

يتبين من الجدول رقم (1) أن عينة الدراسة قد تضمنت (5) مفردة من فئة 25: أقل من 30 بنسبة مئوية (8,3%) و(12) مفردة من فئة 30: أقل من 35 بنسبة مئوية (20%) و(8) مفردة من فئة 35: أقل من 40 بنسبة مئوية (13,3%)و(8) مفردة من فئة 40: أقل من 45 بنسبة مئوية (13,3%) و(27) مفردة من فئة 45 فأكثر بنسبة مئوية (45%) ويتضح مما سبق أن أغلبية المبحوثين من سن 45 فأكثر مما يدل علي أن هؤلاء الأخصائيين قد يكون لديهم خبرة في مجال العمل بمكاتب رعاية الشباب الجامعي, والشكل التالي يوضح ذلك.

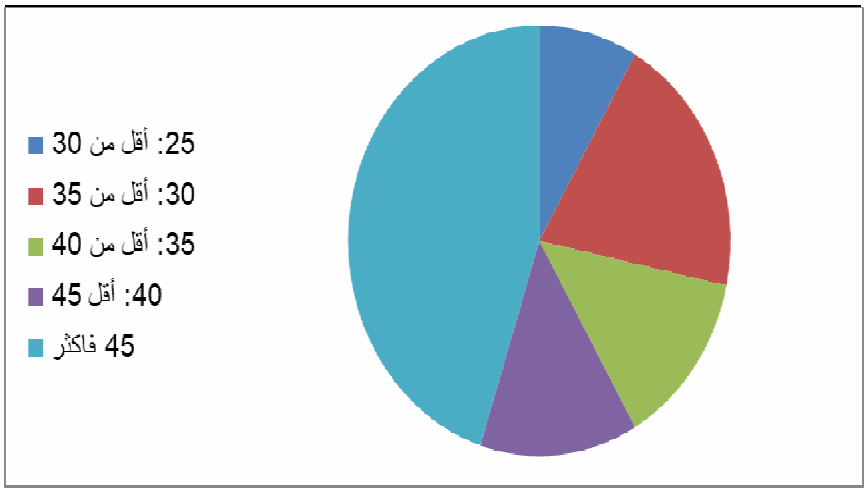

شكل رقم (1)

يوضح وصف عينة الدراسة بحسب السن

جدول رقم (2)

وصف عينة الدراسة بحسب المؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	دبلوم متوسط خدمة اجتماعية	2	%3,3	60
	بكالوريوس خدمة اجتماعية	34	%56,7	
	ليسانس أداب قسم اجتماع	9	%15	
	دبلوم عالي في الخدمة الاجتماعية	5	%8,3	
	ماجستير في الخدمة الاجتماعية	7	%11,7	
	دكتوراه في الخدمة الاجتماعية	3	%5	

يتبين من الجدول رقم (2) أن عينة الدراسة قد تضمنت (2) مفردة من فئة دبلوم متوسط خدمة اجتماعية بنسبة مئوية (3,3%)و (34) مفردة من فئة بكالوريوس خدمة اجتماعية بنسبة مئوية (56,7 %)و (9) مفردة من فئة ليسانس أداب قسم اجتماع بنسبة مئوية (15%)و (5) مفردة من فئة دبلوم عالي في الخدمة الاجتماعية بنسبة مئوية (8,3 %)و (7) مفردة من فئة ماجستير في الخدمة الاجتماعية بنسبة مئوية (11,7%)و (3) مفردة من فئة دكتوراه في الخدمة, والشكل التالي يوضح ذلك.

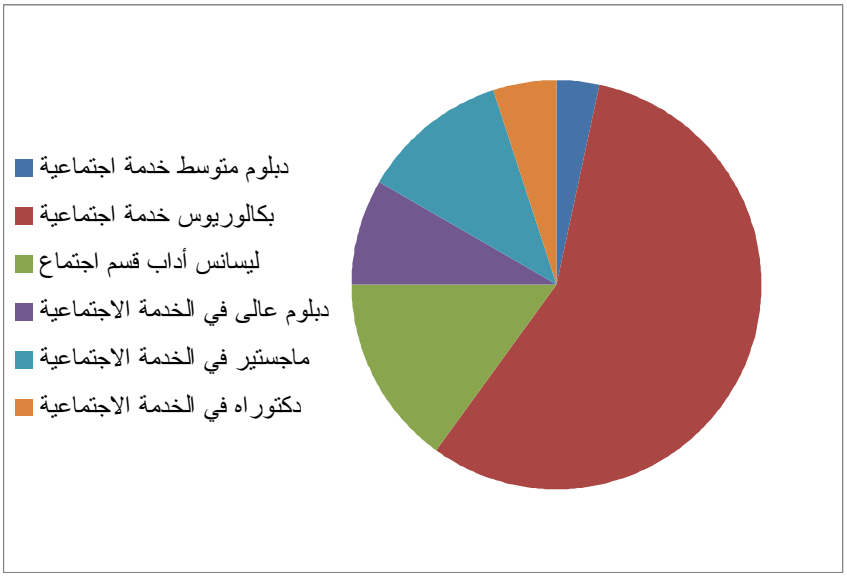

شكل رقم (2)

يوضح وصف عينة الدراسة بحسب المؤهل

جدول رقم (3)

وصف عينة الدراسة بحسب الوظيفة

الوظيفة	**أخصائي اجتماعي**	**31**	**%51,7**	**60**
	أخصائي اجتماعي أول	**12**	**%20**	
	موجه	**17**	**%28,3**	

يتبين من الجدول رقم **(3)** أن عينة الدراسة قد تضمنت (31) مفردة من فئة أخصائي اجتماعي بنسبة (51,7%)و (12) مفردة من فئة أخصائي اجتماعي أول بنسبة مئوية (20%)و (17) مفردة من فئة موجه بنسبة مئوية (28,3%) مما يدل علي أن نسبة الخبرة لدي هذه الفئة أخصائي اجتماعي متوسطة بالنسبة لأخصائي أول وموجه, والشكل التالي يوضح ذلك.

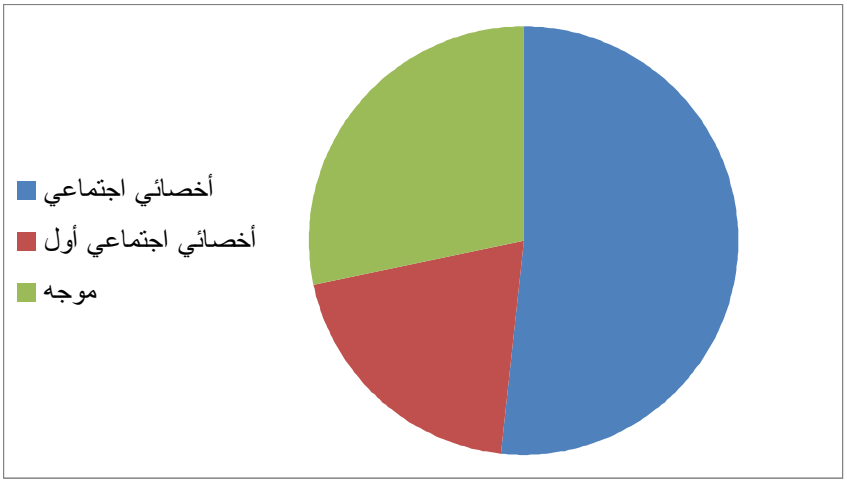

شكل رقم(3)

يوضح وصف عينة الدراسة بحسب الوظيفة

جدول رقم (4)

وصف عينة الدراسة بحسب الخبرة

سنوات الخبرة	**أقل من 5 سنوات**	**9**	**%15**	60
	من 5: 10 سنوات	**21**	**%35**	
	10 سنوات فأكثر	**30**	**%50**	

يتبين من الجدول رقم **(4)** أن عينة الدراسة قد تضمنت (9) مفردة من فئة أقل من 5 سنوات بنسبة مئوية (15%)و (21) مفردة من فئة 5: 10 سنوات بنسبة مئوية (35%)و (30) مفردة من فئة 10 سنوات فأكثر بنسبة مئوية (50%) ويرجع ذلك إلى أن غالبية من يشتغلون بمكاتب رعاية الشباب الجامعي فئات عمرية كبيرة في السن من 45 سنه فأكثر, والشكل التالي يوضح ذلك.

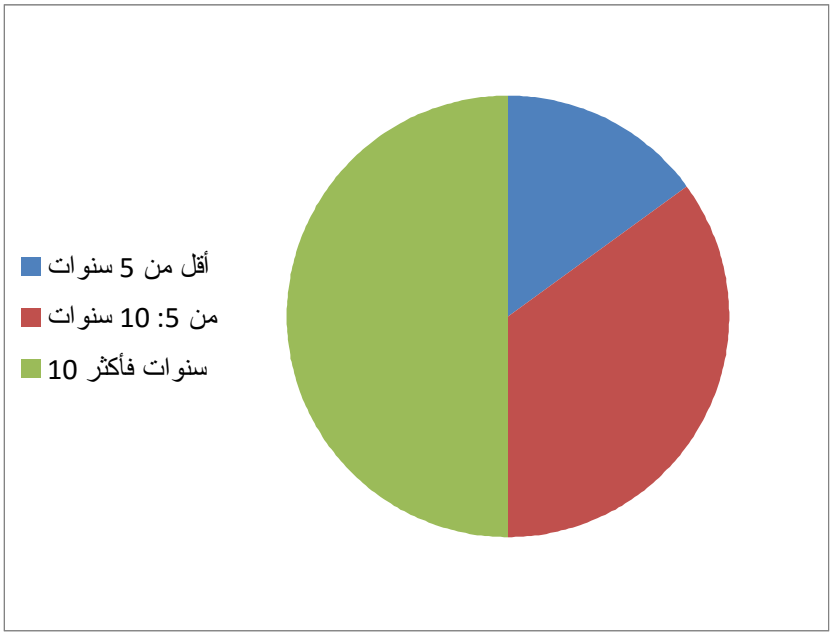

شكل رقم (4)

يوضح وصف عينة الدراسة بحسب الخبرة

جدول رقم (5)

وصف عينة الدراسة بحسب الدورات التدريبية

الدورات التدريبية	دورة	15	%25	60
	دورتان فأكثر	21	%35	
	لا يوجد	24	%40	

وصف عينة الدراسة بحسب الدورات التدريبية

يتبين من الجدول رقم **(5)** أن عينة الدراسة قد تضمنت (15) مفردة ممن حصلوا علي دورات بنسبة مئوية (25%)و (21) مفردة ممن حصلوا علي دورتان فأكثر بنسبة مئوية (35%)و (24) مفردة ممن لم يحصلوا علي دورات بنسبة مئوية (40%) حيث أظهرت نتائج الدراسة انخفاض عدد الدورات التدريبية للعاملين بمكاتب رعاية الشباب, ويرجع ذلك إلى قلة الموارد المتاحة لإقامة الدورات, عدم الاهتمام من قبل الجامعة بإعداد الدورات التدريبية, والشكل التالي يوضح ذلك.

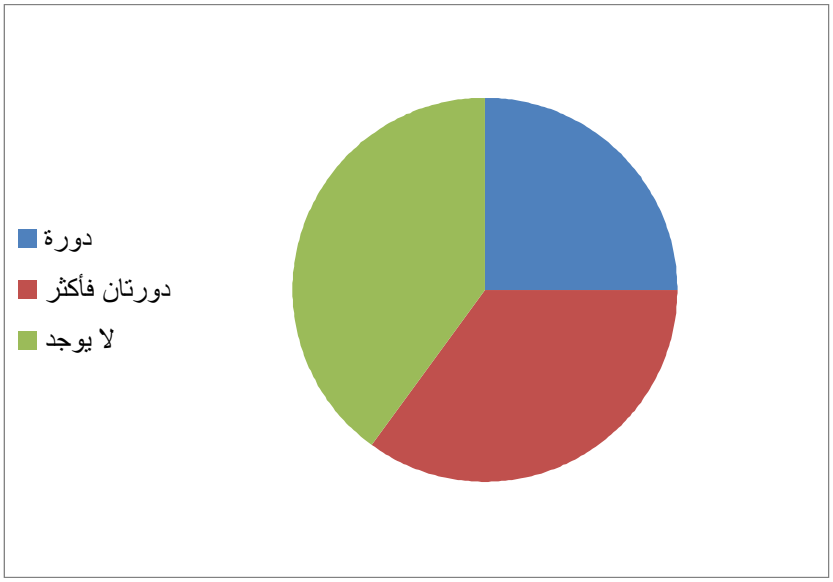

شكل رقم (5)

يوضح وصف عينة الدراسة بحسب الدورات التدريبية

- المجال الزمني:

تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة من 20\1\2022م : 1\3\2022م.

- أدوات البحث:

1-استبيان طبق علي الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب الجامعي بكليات جامعة الأزهر بالقاهرة بنين.

2- الملاحظة المباشرة للباحث.

● وصف أداة الدراسة:

- الصدق الظاهري:

وهنا تم عرض هذه الاستبانة في صورتها المبدئية علي عدد (16) عضو من أعضاء هيئة التدريس بكل من كلية التربية جامعة الازهر بالقاهرة, وكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان, والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بسوهاج, حيث طلب من السادة المحكمين تحكيم العبارات من حيث:

- مدي ارتباط العبارة بالبعد التي تقيسه.

- مدي السلامة اللغوية للعبارات.

- صياغة العبارات من حيث السهولة ووضوح المعني.

- إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسبا.

وقد أسفرت هذه الخطوات علي ما يلي: حذف العبارات التي حصلت علي نسبة موافقة أقل من 80% من حيث التكرار أو تحمل نفس التعبير أو المعني, وبهذا فإن استبانة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب الجامعي اشتملت علي (60) عبارة فقط في صورتها النهائية, وكان توزيع العبارات علي المحاور كالتالي: محاور استمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب الجامعي.

جدول رقم (6)

يوضح محاور الاستمارة السابقة

رقم المحور	اسم المحور	عدد العبارات	المجموع
الأول	● الدور الفعلي للأخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية الشباب الجامعي.	10	30
	1- الدور الوظيفي للأخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية الشباب لمواجهة الاستقطاب الفكري.	10	
	2- الوسائل التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية الشباب لمواجهة الاستقطاب الفكري.	10	
	3- الأنشطة الاكثر تأثيراً في مواجهة الاستقطاب الفكري.		
الثاني	● المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية الشباب بالجامعات.		30
	1- معوقات مرتبطة بالأخصائي الاجتماعي العامل بمكاتب رعاية الشباب الجامعي.	10	
	2- معوقات مرتبطة بالشباب الجامعي.	10	
	3- معوقات مرتبطة بالمؤسسة (الجامعة).	10	

- صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنمي إليه, وذلك لكل بعد من أبعاد كل محور من محاور الاستبانة, للتأكد من صدق الاستبانة على النحو التالي:

جدول رقم (7)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه لأبعاد محاور الاستبانة

أولاً: محور الدور الفعلي للأخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية الشباب الجامعي.

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0,462	1	**0,552	1	**0,724
2	*0,371	2	*0,369	2	**0,696
3	**0,523	3	**0,669	3	*0,454
4	**0,729	4	**0,586	4	**0,467
5	*0,420	5	*0,391	5	*0,402
6	**0,651	6	**0,487	6	**0,753
7	**0,578	7	**0,487	7	**0,600
8	**0,473	8	**0,592	8	*0,383
9	**0,521	9	*0,421	9	*0,438
10	**0,466	10	*0,411	10	**0,521

ثانياً: محور المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية الشباب بالجامعات.

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	**0,638	1	**0,598	1	*0,369
2	**0,785	2	*0,391	2	**0,722
3	**0,496	3	**0,650	3	**0,647
4	**0,715	4	*0,702	4	**0,759
5	**0,587	5	**0,632	5	**0,781
6	**0,723	6	**0,515	6	**0,687
7	**0,567	7	*0,384	7	**0,740
8	*0,443	8	**0,646	8	**0,590
9	**0,394	9	**0,719	9	**0,533
10	**0,747	10	**0,689	10	**0,627

يتضح من جدول رقم (7)

أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه لكل محور من محاور الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى (0,05- 0,01), مما يدل إلى الاتساق الداخلي للاستبانة, وبالتالي يشير إلى صدقها.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد ودرجة المحور الذي ينتمي إليه من محوري الاستبانة كما في الجدول:

جدول رقم (8)

معاملات الارتباط بين درجة البعد ودرجة المحور الذي ينتمي إليه من محاور الاستبانة

المحور الأول	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث
محور الدور الفعلي للأخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية الشباب الجامعي	**0,724**	**0,822**	**0,677**
المحور الثاني	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث
محور المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية الشباب بالجامعات	**0,881**	**0,908**	**0,902**

يتضح من جدول رقم (8)

أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد ودرجة المحور الذي ينتمي لكلٍ من محاور الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى (0,01), مما يدل على الاتساق الداخلي للاستبانة, وبالتالي يشير إلى صدقها.

- ثبات درجات استبانة الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب الجامعي:

حتي يتم التأكد من ثبات درجات استبيان الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب استخدم في ذلك طريقة إعادة الاختبار, حيث تم إجراء عدد من الخطوات وهي:

- اختبار عدد(30) فرد من الأخصائيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب الجامعي ولم يتم استبعادهم في التطبيق النهائي.
- وقد تم التطبيق الثاني علي نفس العينة بعد فترة زمنية قدرها (15) يوم بين التطبيقين.
- تم حساب معامل الثبات بين درجات التطبيقين وذلك باستخدام معامل ثبات ألفا كرو نباخ.

حيث تم بحساب ثبات الاستبانة للمحاور باستخدام معامل ألفا كرو نباخ, (Cronbach's alpha) من المعادلة (Johnson, B. and Larry 2013, p 171)

$$\alpha = \frac{N \cdot \bar{r}}{1 + (N-1) \cdot \bar{r}}$$

حيث معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وN عدد مفردات الاستبانة أو المحور، و $\bar{r}$ متوسط قيم معاملات الارتباط بين مفردات الاستبانة أو المحور Average Inter-Item Correlation،

ويحسب من خارج قسمة مجموع معاملات الارتباط بين مفردات الاستبانة أو المحور على عدد مفردات الاستبانة أو المحور.

ويوضح الجدول التالي قيمة معامل ألفا كرو نباخ لكل محور من محاور الاستبانة:

جدول رقم (9)

معامل ثبات ألفا كرو نباخ لمحاور الاستبانة

المحاور	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الثبات
محور الدور الفعلي للأخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية الشباب الجامعي	الأول	10	0,725
	الثاني	10	0,755
	الثالث	10	0,717
	الدرجة الكلية	30	0,786
محور المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية الشباب بالجامعات	الأول	10	0,813
	الثاني	10	0,764
	الثالث	10	0,863
	الدرجة الكلية	30	0,923

يتضح من جدول رقم (9) أن قيمة معامل الثبات لمحاور الاستبانة تراوحت بين (0,717-0,923) وهي قيم مرتفعة إحصائياً, مما يدل على ثبات الاستبانة وبالتالي يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها من تطبيقها.

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية: لمعرفة ترتيب عبارات محوري الاستبانة.

2- اختبار تحليل التباين الأحادي: للتعرف على الفروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة طبقاً للمتغيرات الديموجرافية.

3- اختبار "LSD": لمعرفة اتجاه الفروق الناتجة من اختبار تحليل التباين الأحادي.

تاسعاً: النتائج العامة للدراسة:-

أولاً: النتائج الخاصة بأبعاد ومحاور الدراسة:

أ- النتائج الخاصة باستجابات الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب رعاية الشباب والمتعلقة بالمحور الأول: الدور الفعلي للأخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية الشباب, المتوسط العام لمحور الدور الفعلي للأخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية الشباب ككل بلغت (2,238) والذي يقع في نطاق

الاستجابة المتوسطة, ويتضح من تلك النتائج أن الدور الفعلي للأخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية الشباب بوجه عام متوسط.

■ **النتائج الخاصة باستجابات الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب رعاية الشباب والمتعلقة بالبعد الأول: الدور الوظيفي للأخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية الشباب لمواجهة الاستقطاب الفكري لجماعات الضغط**, المتوسط العام لبعد الدور الوظيفي للأخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية الشباب (2,036) والذي يقع في نطاق الاستجابة المتوسطة, ويتضح من تلك النتائج أن الدور الوظيفي للأخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية الشباب الجامعي متوسط.

و جاءت استجابات الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب رعاية الشباب, الخاصة بعبارات الاستبانة في البعد الأول: الدور الوظيفي للأخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية الشباب لمواجهة الاستقطاب الفكري لجماعات الضغط, قد جاءت بدرجة تحقق منخفضة ومرتفعة حيث تراوحت الأوزان النسبية للعبارات ما بين (1,616)- (2,416) وجاءت في الترتيب الثاني في النتائج الاجمالية لأبعاد المحور الأول, وبترتيب العبارات تنازليا بحسب الوزن النسبي لدرجة التحقق يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

1- استخدم المناقشة الجماعية في تحصين الاتجاهات الفكرية للشباب بوزن نسبي 2,416 وانحراف معياري0,671

2- أهتم برفع الروح المعنوية للشباب الجامعي المشارك في الأنشطة لتأكيد التماسك الفكري بوزن نسبي 2,300 وانحراف معياري 0,360

3- أساعد الشباب على نبذ الأفكار المرتبطة بالعنف بين الشباب بوزن نسبي 2,250 وانحراف معياري 0,508

4- أوضح الأنشطة التي تتناسب مع قدرات وميول الشباب بوزن نسبي 2,116 وانحراف معياري 0,219

5- أستعين بالخبراء في الندوات والمحاضرات لتوضيح الوسطية والاعتداء والبعد عن الغلو والتعصب بوزن نسبي 2,116 وانحراف معياري 0,640

6- أحدد مسئوليات كل عضو داخل النشاط لتحفيز القدرات العقلية التي تميز الصحيح من الباطل بوزن نسبي 2,033 وانحراف معياري 0,302

7- أساعد الشباب على اختيار الأنشطة الملائمة لأفكارهم وقدراتهم العقلية بوزن نسبي 1,966 وانحراف معياري 0,403

8- أقترح بعض البرامج التي تعمل على التماسك الفكري لدى جماعات النشاط بوزن نسبي 1,900 وانحراف معياري 0,563

9- أوظف الأنشطة لتحقيق الإبداع الفكري بوزن نسبي 1,650 وانحراف معياري 0,588

10- أصحح الأفكار المتطرفة بالاستعانة بالمتخصصين بوزن نسبي 1,616 وانحراف معياري 0,673

■ **النتائج الخاصة باستجابات الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب رعاية الشباب والمتعلقة بالبعد الثاني: الوسائل التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية الشباب لمواجهة الاستقطاب الفكري**, المتوسط العام لبعد الوسائل التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية الشباب (2,320) والذي يقع في نطاق الاستجابة المتوسطة, ويتضح من تلك النتائج أن الوسائل التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية الشباب الجامعي متوسطة.

و جاءت استجابات الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب رعاية الشباب, الخاصة بعبارات الاستبانة في البعد الثاني: الوسائل التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية الشباب لمواجهة الاستقطاب الفكري, قد جاءت بدرجة تحقق متوسطة ومرتفعة حيث تراوحت الأوزان النسبية للعبارات ما بين (1,916)- (2,850) وجاءت في الترتيب الثالث في النتائج الاجمالية لأبعاد المحور الأول, وبترتيب العبارات تنازليا بحسب الوزن النسبي لدرجة التحقق يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

1- المناقشات الجماعية بوزن نسبي 2,850 وانحراف معياري 0,360

2- الاجتماعات واللقاءات الفردية بوزن نسبي 2,533 وانحراف معياري 0,675

3- المجلات بوزن نسبي 2,483 وانحراف معياري 0,701

4- العروض 2,366 وانحراف معياري 0,735

5- المحاضرات بوزن نسبي 2,333 وانحراف معياري 0,655

6- الخدمة العامة 2,283 وانحراف معياري 0,738

7- السمر والجوالة بوزن نسبي 2,250 وانحراف معياري 0,727

8- المناظرات بوزن نسبي 2,200 وانحرف معياري 0,683

9- الرحلات بوزن نسبي 1,983 وانحراف معياري 0,747

10- البرامج الفنية بوزن نسبي 1,916 وانحراف معياري 0,869

■ **النتائج الخاصة باستجابات الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب رعاية الشباب والمتعلقة بالبعد الثالث: الأنشطة الأكثر تأثيرا في مواجهة الاستقطاب الفكري**, المتوسط العام لبعد الأنشطة الأكثر تأثيراً في مواجهة الاستقطاب الفكري (2,358) والتي تقع في نطاق الاستجابة المرتفعة ويتضح من تلك النتائج أن الأنشطة الأكثر تأثير مرتفعة.

وجاءت استجابات الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب رعاية الشباب, الخاصة بعبارات الاستبانة في البعد الثالث: الأنشطة الأكثر تأثيراً في مواجهة الاستقطاب الفكري, قد جاءت بدرجة تحقق منخفضة ومرتفعة حيث تراوحت الأوزان النسبية للعبارات ما بين(1,616)- (2,983) وجاءت في الترتيب الأول في النتائج الإجمالية لأبعاد المحور الأول, وبترتيب العبارات تنازليا بحسب الوزن النسبي لدرجة التحقق يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

1- الأنشطة الاجتماعية بوزن نسبي 2,983 وانحراف معياري 0,129

2- أنشطة الأسر الطلابية بوزن نسبي 2,766 وانحراف معياري 0,499

3- الأنشطة الترفيهية والترويحية بوزن نسبي 2,716 وانحراف معياري 0,490

4- الأنشطة الثقافية بوزن نسبي 2,700 وانحراف معياري 0,462

5- الأنشطة العلمية بوزن نسبي 2,333 وانحراف معياري 0,542

6- الأنشطة المجتمعية بوزن نسبي 2,250 وانحراف معياري 0,856

7- الأنشطة الرياضية 2,216 وانحراف معياري 0,761

8- المعسكرات العامة والجوالة بوزن نسبي 2,116 وانحراف معياري 0,415

9- الأنشطة الفنية بوزن نسبي 1,883 وانحراف معياري 0,865

10- الأنشطة السياسية بوزن نسبي 1,616 وانحراف معياري 0,738

ب- النتائج الخاصة باستجابات الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب رعاية الشباب والمتعلقة بالمحور الثاني: المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية الشباب بالجامعات, المتوسط العام لمحور المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية الشباب الجامعي ككل بلغت (2,506) والتي تقع في نطاق الاستجابة المرتفعة, ويتضح من تلك النتائج أن المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي مرتفعة.

■ **النتائج الخاصة باستجابات الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب رعاية الشباب والمتعلقة بالبعد الأول: معوقات مرتبطة بالأخصائي الاجتماعي العامل بمكاتب رعاية الشباب الجامعي,** المتوسط العام لبعد المعوقات المرتبطة بالأخصائي الاجتماعي العامل بمكاتب رعاية الشباب الجامعي (2,600) والتي تقع في نطاق الاستجابة المرتفعة, ويتضح من تلك النتائج أن المعوقات المرتبطة بالأخصائي الاجتماعي العامل بمكاتب رعاية الشباب الجامعي مرتفعة.

وجاءت استجابات الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب رعاية الشباب, الخاصة بعبارات الاستبانة في البعد الأول: معوقات مرتبطة بالأخصائي الاجتماعي العامل بمكاتب رعاية الشباب الجامعي قد جاءت بدرجة مرتفعة (2,366)- (2,883) وجاءت في الترتيب الأول في النتائج الإجمالية لأبعاد المحور الثاني, وبترتيب العبارات تنازلياً بحسب الوزن النسبي لدرجة التحقق يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

1- حاجة بعض الأخصائيين الاجتماعيين إلى التدريب المستمر بوزن نسبي 2,883 وانحراف معياري 0,323

2- نقص الأدوات الأساسية للأخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية الشباب بوزن نسبي 2,883 وانحراف معياري 0,372

3- قلة الحوافز المقدمة للأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب رعاية الشباب بوزن نسبي 2,866 وانحراف معياري 0,389

4- غياب التجديد والابتكار في الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بمكاتب رعاية الشباب بوزن نسبي 2,633 وانحراف معياري 0,551

5- الإعداد الصوري لتشكيل الجماعات وعدم تفعيله بوزن نسبي 2,600 وانحراف معياري 0,616

6- ضعف قدرة بعض الأخصائيين الاجتماعيين في تطبيق وسائل الاتصال الفعالة مع الشباب الجامعي بوزن نسبي 2,466 وانحراف معياري 0,650

7- قصور الأعداد المهارى لبعض الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب الجامعي بوزن نسبي 2,466 وانحراف معياري 0,701

8- قصور الإعداد المعرفي لبعض الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب الجامعي بوزن نسبي 2,450 وانحراف معياري 0,648

9- عجز بعض الأخصائيين عن مواكبة التطور الفكري للطلاب بوزن نسبي 2,383 وانحراف معياري 0,584

10- عدم إدراك بعض الأخصائيين الاجتماعيين لأهمية دورهم داخل مكاتب رعاية الشباب بوزن نسبي 2,366 وانحراف معياري 0,636

■ **النتائج الخاصة باستجابات الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب رعاية الشباب والمتعلقة بالبعد الثاني: معوقات مرتبطة بالشباب الجامعي**, المتوسط العام لبعد المعوقات المرتبطة بالشباب الجامعي (2,385) والتي تقع في نطاق الاستجابة المتوسطة, ويتضح من تلك النتائج أن المعوقات المرتبطة بالشباب الجامعي متوسطة.

وجاءت استجابات الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب رعاية الشباب, الخاصة بعبارات الاستبانة في البعد الثاني: معوقات مرتبطة بالشباب الجامعي, قد جاءت بدرجة متوسطة ومرتفعة (1,933)- (2,800) وجاءت في الترتيب الثالث في النتائج الإجمالية لأبعاد المحور الثاني, وبترتيب العبارات تنازليا بحسب الوزن النسبي لدرجة التحقق يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

1- تأثير قرناء السوء الذين يدعون للانحراف الفكري بوزن نسبي 2,800 وانحراف معياري 0,403

2- عدم شغل الشباب لوقت الفراغ بطريقة مفيدة بوزن نسبي 2,750 وانحراف معياري 0,508

3- ضعف الوازع الديني لدى الشباب بوزن نسبي 2,550 وانحراف معياري 0,565

4- رفض الشباب لتقبل أراء وأفكار الكبار بوزن نسبي 2,450 وانحراف معياري 0,565

5- عزوف الشباب عن المشاركة في الأنشطة الجماعية بوزن نسبي 2,383 وانحراف معياري 0,666

6- شعور الشباب بعدم الجدوى من المشاركة في الأنشطة الطلابية بوزن نسبي 2,366 وانحراف معياري 0,662

7- ضعف الولاء والانتماء للوطن بوزن نسبي 2,366 وانحراف معياري 0,735

8- انتشار مظاهر الانطواء والانعزالية بين الشباب بوزن نسبي 2,216 وانحراف معياري 0,640

9- تفاقم مشكلات الشباب يؤدي الى الرفض المجتمعي للشباب بوزن نسبي 2,033 وانحراف معياري 0,801

10- انتشار الغلو والتطرف الفكري بين الشباب بوزن نسبي 1,933 وانحراف معياري 0,685

■ **النتائج الخاصة باستجابات الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب رعاية الشباب والمتعلقة بالبعد الثالث: معوقات مرتبطة بالمؤسسة (الجامعة),** المتوسط العام لبعد المعوقات المرتبطة بالمؤسسة (الجامعة) (2,535) والتي تقع في نطاق الاستجابة المرتفعة, ويتضح من تلك النتائج أن المعوقات المرتبطة بالمؤسسة (الجامعة) مرتفعة.

وجاءت استجابات الأخصائيين الاجتماعيين بمكاتب رعاية الشباب, الخاصة بعبارات الاستبانة في البعد الثالث: معوقات مرتبطة بالمؤسسة (الجامعة) قد جاءت بدرجة متوسطة ومرتفعة (1,916)- (2,916) وقد جاءت في الترتيب الثاني في النتائج الاجمالية لأبعاد المحور الثاني, وبترتيب العبارات تنازليا بحسب الوزن النسبي لدرجة التحقق يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

1- ضعف الميزانيات الخاصة برعاية الشباب بوزن نسبي 2,916 وانحراف معياري 0,278

2- زيادة عدد ساعات الدراسة مما يجعل الوقت غير كافي لممارسة الأنشطة الطلابية بوزن نسبي 2,766 وانحراف معياري 0,426

3- عدم تنفيذ الأنشطة في الأجازة الصيفية بوزن نسبي 2,750 وانحراف معياري 0,540

4- تكليف الأخصائي الاجتماعي ببعض الأعمال الإدارية غير المرتبطة بمكاتب رعاية الشباب بوزن نسبي 2,700 وانحراف معياري 0,590

5- وجود فجوة بين ما يتم تدريسه بالجامعة وبين الواقع بوزن نسبي 2,633 وانحراف معياري 0,636

6- عدم عمل دورات تدريبية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمكاتب رعاية الشباب بوزن نسبي 2,583 وانحراف معياري 0,590

7- الأنشطة المتاحة لا تتفق مع حاجات ومتطلبات الشباب بوزن نسبي 2,483 وانحراف معياري 0,650

8- عدم تطوير الخطط والبرامج بمكاتب رعاية الشباب لمواجهة حاجات الشباب المتغيرة بوزن نسبي 2,466 وانحراف معياري 0,595

9- عدم التواصل بين الجامعة وجهاز رعاية الشباب بوزن نسبي 2,133 وانحراف معياري 0,700

10- تهميش دور رعاية الشباب من قبل المسئولين بوزن نسبي 1,916 وانحراف معياري 0,696

عاشراً: مقترحات الدراسة:-

1- ضرورة تحفيز الشباب للمشاركة في الأنشطة الطلابية.

2- ضرورة تخصيص أوقات محددة لممارسة الأنشطة.

3- عمل ندوات دينية باستمرار توضح خطورة الاستقطاب الفكري للشباب وكيفية مواجهته.

4- ضرورة تعاون أعضاء هيئة التدريس مع مكاتب رعاية الشباب وتقريب الفجوة بين أعضاء هيئة التدريس والشباب.

5- ضرورة وجود مادة دينية توضح الاستقطاب الفكري والانحراف الفكري وأساليبه وكيفية مواجهته تدرس من بداية الجامعة حتى نهايتها وصولاً لحماية الشباب فكرياً.

6- ضرورة تنفيذ الأنشطة الطلابية على أرض الواقع لتحقيق التماسك الفكري للشباب الجامعي.

7- ضرورة وجود أجهزة رياضية حديثة بأجهزة رعاية الشباب.

8- الاهتمام بالوسائل المستخدمة برعاية الشباب لتحقيق الأمن الفكري واكتشاف الموهوبين وتنمية قدراتهم العقلية.

9- ضرورة مكافأة الشباب المتميز لتحفيزه على التقدم والارتقاء والاستفادة من قدراتهم وخبراتهم.

10- ضرورة الاهتمام بالأنشطة بصفة عامة والأنشطة الثقافية والاجتماعية والخدمة العامة والترفيهية والترويحية بصفة خاصة.

11- ضرورة استخدام الأخصائيين الاجتماعيين وسائل الاتصال الحديثة للتعرف على أفكار الشباب الجامعي والتواصل معهم لحمايتهم من الاستقطاب الفكري.

12- ضرورة التواصل بين الجامعة ومكاتب رعاية الشباب الجامعي.

13- ضرورة عمل معسكرات في الأجازة الصيفية لشغل أوقات فراغهم وعدم تركهم فريسة للجماعات المنحرفة والمتطرفة.

14- ضرورة تزويد الجامعة مكاتب رعاية الشباب الجامعي بكل ما هو جديد في مجال العمل ونتائج الأبحاث والدراسات في مجال رعاية الشباب الجامعي والبحوث الخاصة بحماية الشباب من خطر الاستقطاب الفكري.

15- ضرورة شعور الجامعة بمشكلات الشباب الجامعي والعمل على حلها حفاظاً على الشباب الجامعي والمجتمع.

16- ضرورة زيادة الميزانية الخاصة بمكاتب رعاية الشباب الجامعي لتفعيل دورها وتحقيق أهدافها.

17- ضرورة الاستفادة من المناقشة الجماعية وطرح الأفكار والموضوعات وتصحيحها لحماية الشباب من الاستقطاب الفكري ووقايتهم من الانحلال الأخلاقي.

18- العمل على زيادة التنسيق بين إدارة رعاية الشباب والإدارات الأخرى.

19- مواكبة الإطار النظري لتعليم الخدمة الاجتماعية للتطورات الحديثة في المهنة.

20- توفير مصادر مالية إضافية لمكاتب رعاية الشباب عن طريق بعض مؤسسات المجتمع المدني.

21- منح الأخصائيين الاجتماعيين حوافز مادية ومعنوية لتحسين مستوى أدائهم.

مراجع الدراسة:

أولاً: مراجع الدراسة باللغة العربية:

(1) حمزة, أحمد ابراهيم: المتطلبات المعرفية للأخصائي الاجتماعي المدرسي كمؤشر لجودة تعليم الخدمة الاجتماعية بحث غير منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية, جامعة حلوان العدد الحادي والعشرون, اكتوبر 2006.

(2) فيحان, محمد دحيم, التطرف الفكري لدى بعض الشباب الجامعي السعودي وتصور مقترح لخدمة الفرد من المنظور الإسلامي في مواجهته, رسالة دكتوراه, قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع كلية التربية بنين, جامعة الأزهر, القاهرة, 2008م.

(3) عوض, محمد بن أحمد: دور الجامعات العربية في تحقيق الأمن الفكري وتعزيز الهوية الثقافية لدى طلابها, من أبحاث المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري الذى نظمته جامعة الملك سعود للفترة من 5/23 الى 5/25 /1430هـ , 2009م.

(4) حسين, فاطمة يس: تقويم الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بجمعيات التكافل الاجتماعي دراسة مطبقة على جمعيات التكافل الاجتماعي بمحافظة القاهرة, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربة, قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع, جامعة الأزهر,2010م.

(5) محمد, مثيب ناصر: المواقع الإلكترونية ودورها في نشر الغلو الديني وطرق مواجهتها من وجهة نظر المتخصصين, رسالة ماجستير غير منشوره, قسم العلاقات الإدارية, كلية الدراسات العليا, جامعة نايف للعلوم الأمنية, 2011 م.

(6) الجهني, فواز بن عقيل: حسين, محمد فتحي عبد الفتاح: تصور مقترح لتفعيل دور جامعة تبوك في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب, دراسات عربية في التربية وعلم النفس: مجلة عربية وإقليمية محكمة,ع,25, ج.2, 2012م.

(7) هاشم, محمد السيد: دور رعاية الشباب في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي في مواجهة التغيرات المرتبطة بثورة 25 يناير 2011م, رسالة دكتوراه, قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع كلية التربية جامعة الأزهر, جامعة الأزهر,2015 م.

(8) حسن, أسامه أحمد: التخطيط لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي للحد من الأثار المترتبة على الاستقطاب, 2017م.

(9) الفقي, مصطفى محمد: حجاج, ابراهيم عبد المحسن محمد, التطرف الالكتروني المرتبط بالإرهاب كما يدركه الشباب الجامعي: رؤية علاجية من منظور مجلة الخدمة الاجتماعية, الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين, ع 59,ج2,2018م.

(10) أحمد, وائل المحضر أنور: برنامج تدريبي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتطوير الأداء المهني لفريق العمل بالمدن الجامعية في مواجهة أزماتها, رسالة دكتوراه, قسم مجالات, خدمه اجتماعيه, كلية التربية, جامعة الازهر 2021م.

(11) المعجم الوسيط: معجم اللغة العربية, ط3, مكتبة الشرق الدولية, القاهرة, 2004م, ص57.

(12) السكرى, أحمد شفيق: قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية, الإسكندرية, دار المعرفة الجامعية, 2000م.

(13) الدسوقي, كمال: ديناميكية الجماعة في علم الاجتماع وعلم النفس, القاهرة, مكتبة الانجلو المصرية,2007م.

(14) المعجم الوجيز: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية, القاهرة, 2000م.

(15) المعجم الوسيط: القاهرة, ج (1), ط (5), مطابع دار المعارف, 2011م.

(16) معجم مقاييس اللغة (4\446), وانظر لسان العرب (3451) 2007م.

(17) فهمي, محمد سيد: طريقة العمل مع الجماعات بين النظرية والتطبيق, المكتب الجامعي الحديث, الإسكندرية, 2002م.

(18) بدران, محمود عبد الرشيد: عسكر, أحمد محمد السيد: نماذج النظرية الاجتماعية في تفسير الظواهر الاجتماعية, تقديم محمد عبد السميع عثمان, المكتبة المصرية, الإسكندرية, 2003.

(19) مجموعة من أساتذة علم الاجتماع بالجامعات المصرية: دراسات في علم الاجتماع والأنثروبولوجي, مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية, كلية الآداب, جامعة القاهرة, 2002م.

(20) عثمان, محمد عبد السميع: تصميم البحث الاجتماعي, الأساليب المنهجية, والإجرائية مع دراسة تطبيقية, كلية التربية, جامعة الأزهر, القاهرة, 2000م.

ثانياً: مراجع الدراسة باللغة الانجليزية:

References in Arabic.

(1) Hamza, A. I. (2006) The cognitive requirements of the school social worker as an indicator of the quality of social service education. unpublished research, *journal of Studies in Social Service and Humanities*, Helwan University, Issue 21.

(2) Fayhan, M. D. (2008). Intellectual Extremism among some Saudi University Youth and envision a proposal to serve the individual from the Islamic perspective in the face of it, Doctoral Thesis, Department of Social Service and Community Development Faculty of Education for boys, Al-Azhar University, Cairo.

(3) Awad, M. A. (2009). The role of Arab universities in achieving intellectual security and enhancing the cultural identity of their students, from the research of the first National Conference on Intellectual Security organized by King Saud University from 23/5 to 25/5/1430 Ah.

(4) Hussein, F. Y. (2010). Evaluation of the professional performance of the social worker of the social solidarity associations a study applied to social solidarity associations in Cairo governorate, unpublished master thesis, Faculty of Education, Department of Social Service and Community Development, Al-Azhar University.

(5) Mohammed, M. N. (2011). Websites and their role in spreading religious hyperbole and ways to confront them from the point of view of specialists, unpublished master thesis, Department of Administrative Relations, post graduate college, Nayef University of Security Sciences.

(6) Juhani, F. A. & Hussein, M. F. A. (2012). A proposal to activate the role of Tabuk University in enhancing intellectual security among students, Arab studies in education and psychology, issue 25, part 2.

(7) Hashim, M. S. (2015). The role of youth welfare in achieving intellectual security among university youth in the face of changes related to the Revolution of January 25th, 2011, PhD, Department of Social Service and Community Development Faculty of Education, Al-Azhar University.

(8) Hassan, O. A. (2017). Planning for the development of social responsibility among university youth to reduce the effects of lure.

(9) Fiqi, M. M. & Hajjaj, I. A. M. (2018). Cyber Extremism Linked to Terrorism as recognized by university youth: a therapeutic vision from the perspective of the Journal of Social Service, The Egyptian Society of Social Workers, issue 59, part 2.

(10) Ahmed, W. M. A. (2021). A training program from the perspective of general practice in social service to develop the professional performance of the work team in college capmus in the face of their crises, doctoral thesis, department of social service, faculty of education, Al Azhar University.

(11) Intermediate Dictionary. (2004). Arabic Dictionary, 3rd ED., El-sharq International Library, Cairo, P. 57.

(12) Sukary, A. Sh. (2000). Dictionary of Social Service and Social Services, Alexandria, University Knowledge House.

(13) Desouki, K. (2007). The Group's Dynamics in Sociology and Psychology, Cairo, Anglo-Egyptian Library.

(14) Brief Dictionary (2000). General Authority for Princely Press Affairs, Cairo.

(15) Intermediate Dictionary. (2011) Cairo, part (1), 5th Ed., Dar al-Ma'arf printing presses.

(16) Dictionary of Language Standards. (4/446) and See The Tongue of the Arabs (3451) 2007.

(17) Fahmy, M. S. (2002). The Way to Work with Groups Between Theory and Practice, Modern University Office, Alexandria.

(18) Badran, M. A. & Askar, A. M. S. (2003). Social Theory Models in The Interpretation of Social Phenomena, presented by Mohamed Abdel Sameea Osman, Egyptian Library, Alexandria.

(19) A group of sociology professors at Egyptian universities (2002). Studies in sociology and anthropology, publications of the Center of Research and Social Studies, Faculty of Arts, Cairo University.

(20) Osman, M. A. (2000). Design of Social Research, Methodological methods, and procedural with applied study, Faculty of Education, Al-Azhar University, Cairo.

ثالثاً المراجع الانجليزية:

(1) M. D. Conover, J. Ratkiewicz, M. Francisco, B. Gonc,alves, A. Flaming, F. Mincer Center for Complex Networks and Systems Research School of informatics and Computing, Indiana university.Bloomington.U.S.A.2010.

(2) Johnson, B. and Larry C. (2013) Educational Research: Quantitative, Qualitative, and Mixed Approaches, (5th ed.), USA